تحيـــــة وحنـــــين

للأستاذ الشاعر — عبد المنعم العجيل

ألقاها فى حفلة التعارف التى أقامتها إدارة معارف الكويت فى مدرسة المثنى احتفاء بأعضاء وفد دار المعلمين العالية ببغداد وذلك فى مساء الأحد ١١ مارس سنة ١٩٥١ .

باسم العروبة أستهل قصيدى
ولها أرتل ما حييت نشيدى
وبذكرها أتلو بنات قريحتى
غراء تزهو كالجمان نضيد
ولكم (شباب الرافدين) تحية
من مولع بهواها معمود
ممن يحن (لدجلة) ولعهدها
ما سجعت ورق على أملود

* * *

مهد الطفولة والصبا , يا جنة
أفدى لها — يوم الفداء — وجودى
أنا يا (عراق) وإن بعدت عن الحمى
جسما . فقلبى عنك غير بعيد
لى ذكريات فيك تؤنس وحشتى
وتزيل همى فى الليالى السود

* * *

بغداد .. هذه من زهورك باقة
لاحت كعقد زان جيد الخود
والخود جارتك (الكويت) تبسمت
مشتاقة تزرى بكل عنيد
وسقت بناتك والبنين مناها
من لطفها من عطفها والجود
كشفت لهم عن قلبها لتريهم
محض الولا والود والتمجيد
فلها احفظى — ما عشت — طيب صنيعها
وبنوك يا بغداد خير شهود
قالت وحول الثغر تشرق بسمة
أهلا بأبناء الأباة الصيد
أهلا بمن غنى الزمان بمجدهم
أنشودة جلت عن التقليد
أهلا بأبناء (الرشيد) تظللت
قمم العروش بظلة الممدود
أهلا بفتية (فيصل) من فيهم
سنعيد صولة مجدنا المفقود
إنا — وحقكم — وإن تك قطعت
أوصالنا بحواجز وحدود
فالضاد يجمع بيننا — ودماؤنا —
وقرابة تنمى لخير جدود

الكويت

ثمان سنوات عن الكويت

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

نأمل ونرجو — من عميق قلوبنا — أن لا يكون كل هذا هو الذى تغير فى الكويت ، فهذا التغير لا تكون له الفائدة المرجوة ، إذا لم يصحبه تغير فى العقول والأفكار فتنتبه الكويت إلى ما يحيطها من خيرات فتستغلها الاستغلال النافع المفيد ، وتستفيد منها الفائدة المرجوة ، وإلا انقلبت هذه الخيرات إلى مضار لا نريد أن نبحث فى عقباها حيث أن الزمن كفيل بذلك.

هذا بعض مادار فى خلدى فى إحدى الفترات التى كنت أفكر فيها فى الوطن العزيز ، وكل ما أرجوه أن نكون قد انتهينا من مهمتنا التى فارقنا من أجلها الوطن فى أقرب فرصة فنكون على أرضها دائما وأبدا ..

احمد عبد الله عريفان